

النهاية في غريب الأثر

- { حوز } (س) فيه [أن رجلا من المشركين جميع اللامة كان يحوز المسلمون] أي يحوزهم ويسوقهم . حازه يحوزه إذا قبضه وملاكه واستبد به .
- (ه) ومنه حديث ابن مسعود [الإثم حوز القلوب] هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حاز يحوز : أي جمع القلوب ويغلب عليها . والمشهور بتشديد الزاي . وقد تقدم .
- ومنه حديث معاذ [فتحوز كل منهم فصلاى صلاة خفيفة] أي تذخى وانفرد . ويروى بالجيم من السرة والتسهيل .
- ومنه حديث يأجوج ومأجوج [فحوز عبادي إلى الطور] أي ضمهم إليه . والرأية فحوز بالراء .
- ومنه حديث عمر [قال لعائشة يوم الخندق : وما يؤمنك أن يكون بلاء أو تحوز] هو من قوله تعالى [أو متحيزا إلى فئة] أي منضمها إليها . والتحوز والتحيز والانهيار بمعنى .
- ومنه حديث أبي عبيدة [وقد انحاز على حلاقة نسيبت في جراحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد] أي أكبب عليها وجمع نفسه وضم بعضها إلى بعض .
- (ه) وفي حديث عائشة تصرف عمر [كان والله أحوز يئا] هو الحسن السياق للأمور وفيه بعض النيفار . وقيل هو الخفيف ويروى بالذال . وقد تقدم .
- ومنه الحديث [فحمي حوزة الإسلام] أي حذوده ونواحيه . وفلان مانع لحوزته : أي لما في حيزه . والحوزة فعلة منه سميت به الناحية .
- (ه) ومنه الحديث [أنه أتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز له عن فراشه] أي ما تذخى . التحوز من الحوزة وهي الجانب كالتذخى من الناحية . يقال : تحوز وتحيز إلا أن التحوز تفعّل والتحيز تحيز تفعّل وإنما لم يتذخ له عن صدر فراشه لأن السنة في ترك ذلك